





مايو



الذكرى  
الثالثة عشرة  
لحرب أكتوبر

لحقات

لا بد ان تستعيد دائما الاسم  
المضيبة في تاريخنا .. لابد ان نحفظ  
بهذه الايام التي تليها الطريق  
وتبقى مستقيمة ..  
ولا شك ان على هذه الامانة  
المضيبة .. يوما توحى في اماننا  
جميعا .. لا تلتزم .. المستحيل ..  
او ما حاولوا ان يصوروه لنا ان  
المستحيل .. ولتحقيق النصر العزيم  
الذي كان حلم هذا الجيل باصم  
وعندما عبرت قواتنا المسلحة الى  
الضفة الشرقية للقناة .. بما يشبه  
المعجزة .. خيل لنا .. نحن  
الشعب .. اننا نشهد انفسنا من  
الداخل .. واننا نشهد الحزم  
كثيفة .. من كثرة ما استحضرتنا  
هذا اليوم في خيلنا .. وعشقه في  
احلامنا .. وتخيّلناه بكل ثرة من  
خلجاتنا ..  
والاداء الرائع لقواتنا  
المسلحة .. قلة وضباط وجنود  
هو تجسّد روح هذا الشعب .. وروح  
لحالة الاستنفار التي عاينها هذا  
الجيل منذ هزيمة ١٩٦٧ .. اننا كما  
ولا يمكن ان ينكر احد .. اننا كما

يجب ان تستعيد دائما الاسم  
المضيبة .. فانا لا يجب ان ننسى  
الايام المظلمة .. وان نحاول دائما ان  
نأخذ من الصمة حلا للانطلاق  
ومن هزة الزلازل الهائلة الى ضرورة  
النظام لعلاج اثره المدمر ..  
وهذا ما فعله الشعب المصري ..  
وهذا ما سارت عليه قواته  
المسلحة .. لم تلتزم الصمة  
المروعة ما بقي من اصرار .. ولم يزل  
الزلازل المدمر من كبريتهم .. لم  
يربوا .. بل فشتوا على اقسامهم  
يقومون السوار .. ويكرهون في  
الوجه القلبي ..  
وبدا التخطيط مؤبدا ..  
والدراسة واعية .. والعين  
مفتوحة .. والقصور تطل  
بالقوس .. سادت القارة الخلية  
مع نظرة التطلع الى التار .. وعاش  
الذكور الطامع .. مع الحاح  
الانفعل بالصدمة والهزيمة ..  
وروح علة سادت جميع قوت  
سلطة وشعبا .. ليد من النصر ..  
وليد من استعادة الارض والكرامة  
في يوم مقتر .. قادت هذه الروح  
والجيش والشعب .. ليحققوا ما يشبه  
المعجزة .. ولينتزعا نصرا عزيزا  
ظل انتظاره .. ولحسن الاستعداد  
له ..  
تحية الى ٦ أكتوبر المضي في  
تاريخنا ..  
والحمة الى صاحب القرار .. انور  
السادات .. الذي قاد الجيش  
والشعب لهذا النصر العزيم

عبد الفتاح الديب

أحمد خيرى  
رئيس اللجنة الشعبية  
وتعضو المكتب التنفيذي  
للحزب الوطنى بالإسكندرية  
يقول سيادته : ان معاني الشعب  
المصري كلها اهل في الحق الشخصية  
القائمة لكل الشغل الوطني ويجب  
علينا جميعا قطع غلام وخلمن ان  
نصل الى طاقنا لنصير الامنة  
الاقتصادية الجديدة كما دعى الى ذلك  
سيادة الرئيس محمد حسنى مبارك ..  
ولدينا الامل الكبير بالاكندرية  
لإعادة النور بها بعد تعيين  
المستشار السيد الجوسقي  
وال تعاون التام من جميع القطاعات  
بالاكندرية .. كما نرجو ان يوفق  
سيادته في الحصول على ترخيص بدأ  
تطبيق بنك الترشيد الوطني  
بالاكندرية .. والذي يعنى عن طريقه  
أبناء الكيد من شركات التنمية  
الناجحة لتطوير المنتج الزراعي  
وانشاء شركات للحراجات المتعددة  
الطوايق وشركات بالاحياء المست  
لحل مشكلة المنطقة وتطوير  
مناطقها ..

الشركة المصرية لتجارة الأدوية  
في خدمة المواطنين الباحثين عن الدواء  
اتصلوا بأي من مراكز الخدمة التالية:

- فرع النصر ١٨ شارع ٦٦ بطنين ( ٧٤٩٢٠٤ )
- مركز المعاونات والزيارات ( ٧٥٤٣٥٨ / ٧٥٨٩٩٢ )
- الدوائية ١٨ شارع عرفة ( ٧٤٦١١٣ / ٧٤٦٥٢٢ )
- كتب توكاوى منطقة القاهرة ( ٧٤٥٢٠٤ )
- الرياضة ٧ شارع نكدة ( ٧٤٥٢٠٤ )
- كتب توكاوى منطقة الزمعه ( ٣٣٥٥٣٥ )
- المحرمه منطقة الساعه - طنطا ( ٤٩١٦٥٣ )
- كتب توكاوى منطقة الإكندرية ( ٤٩١٦٥٣ )
- طريق الحرية ( ٤٩١٦٥٣ )
- كتب توكاوى منطقة البرجها القديس ( ٤٩١٦٥٣ )

اليوم تحتفل مصر بذكرى ٦ أكتوبر .. تحتفل بمرور ١٣ عاما  
على انتصار الجيش والشعب .. تحتفل باعادة الثقة الى الانسان  
المصري واستعادة مكانته بين العالم أجمع ..  
اليوم السادس من اكتوبر نحتفل في مناخ ديمقراطى سليم بهذا  
النصر العظيم الذى كان بداية لفتح الطريق امام الديمقراطية  
وبداية عهد جديد تسوده الطمانينة والثقة والنظرة  
الموضوعية ..  
وحول نصر اكتوبر الذى فتح الطريق امام الديمقراطية كان  
هذا اللقاء مع عدد من القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية  
في الحزب الوطنى الديمقراطي ..



بعد العبور .. استعاد الانسان  
المصري اعتزازه بقوميته  
خريطة الحياه السياسية في مصر تغيرت بعد النصر

د. يوسف وائى  
د. محمود شريف  
د. محمود دبور  
د. نبيلة الابراشى  
د. أحمد موسى

بإزالة الاحتلال ولا يمكن ان يكون  
هناك ديمقراطية الا في ظل الحرية ولا  
يمكن ان توجد حرية مع وجود  
احتلال اجنسى .. ولشك ان نصر  
اكتوبر هو بداية عهد جديد للحرية  
والديمقراطية في مصر .. ونتيجة  
وجود مناخ الحرية وجدت الأفكار  
المتنبتة .. ونتيجة الانتهاء من  
عصر الاحتلال خلال القرون الاخيرة  
اصبح الحكم عهده القوة لى  
يسمح بالحرية وظهور الراء  
المتنبتة .. ولذلك كان لابد من  
تنظيمها في شكل سياسى حتى  
يستطيع الشعب ان يختار الاقدار  
على تفقيد سياسة سليمة وهذا ما  
حدث بالفعل فبعد نصر اكتوبر  
وبعد الانسحاب الاسرائيلى سمح  
بالمنابر ثم سمح بالاخبار ثم سمح  
بحرية الصحافة وما نحن نسمع  
بينا نعيش في مناخ ديمقراطى لا

يقول الدكتور يوسف وائى نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة وامين عام  
الحزب الوطنى : ان نصر اكتوبر هو بداية رحلة جديدة بعد النصر وعيون  
الامة التي كنا نمر بها خلال ٦ سنوات كاملة اصحنا لانعرف شيئا اسمه  
المستحيل امام ارادة الشعب ومن هنا امكننا ان نواجه كل المصاعب  
والترامات بروح بناءة استعاد خلالها الانسان المصري ثقته بنفسه  
واعترازه بقوميته واصراره على مواجهة التحديات

وبدانا بالفعل ندخل مرحلة  
جديدة من مراحلنا السياسية فتغير  
المناخ السياسى وجعل الطريق  
مهيدا امام الديمقراطية وكنت  
بداية هذا الطريق هو فتح باب  
المنافسة واختلاف الراء داخل  
الاتحاد الاشتراكي ثم التطور  
السريع لهذا الخلاف بل نشاء المنابر  
التي تطورت فيما بعد لتصبح  
الاحزاب السياسية المتعددة بكل  
اتجاهاتها .. وبموجب لكل حزب في  
مصر جريته الخاصة به لتتعلق  
بلسان حاله وهذا هو منتهى  
الديمقراطية وانا اؤكد اننا نعيش  
الآن في مناخ ديمقراطى سليم تحت  
قيادة الرئيس حسنى مبارك صاحب  
الضربة الاولى في نصر اكتوبر ..

ويقول الدكتور محمود شريف  
امين الشباب بالحزب الوطنى : ان  
نصر اكتوبر كان يعنى نهاية مرحلة  
وبداية مرحلة جديدة فالشعب  
المصري وطلائعه من القوات  
المسلحة التي حققت النصر كان  
لا بد ان يبدأ عهدا جديدا يتميز  
بالمشاركة في اتخاذ القرار ويتميز  
بوضوح صورة عمل العمل الوطنى  
الى الشعب من اجل ما كان لابد ان  
تتغير خريطة الحياه السياسية في  
اتفاق على تحديد مفهوم واضح  
لمصلحة البلاد ولست اشك في انه  
سوف تكتمل مسيرة الديمقراطية  
بأن الله ..

المساس بالارض والعرض  
لا يقبله سوى الحديد والنار  
ويقول محمود دبور وكيل مجلس  
الشعب : بكل مقاييس العلم  
ومعايير الاختبار استقر الانسان  
المصري صاحب حضارة ٧ آلاف  
سنة بإرادة الله وحقق مقبته ولم

تكن حرب اكتوبر العشر من رمضان  
سنة ١٩٧٢ مجرد عبور لمعنى مالى  
ثم اقتحام للنقط الحسنة لم  
مواجهة لخطوط العدو والاتحام  
معه وتحقق نصر عسكرى فحسب  
وانما كانت تلك الحرب تكميلا لبدأ  
ان المساس بالارض والعرض  
لا يقبله سوى الحديد والنار ..  
ولاشك ان البعد الحقيقي لحرب  
اكتوبر وانتصار الجندى المصري  
يتمثل في استقلالية وفرض ارادة  
القرار المصري بالقوة استنادا الى  
صلاية الجبهة الداخلية .. ان ٦  
اكتوبر يزداد وضوحا كلما ابتعدنا  
عنه وهذا هو شأن الاحداث الكبرى  
دائما على مر التاريخ .. ما من حدث  
كبير ظهرت اثاره الكاملة في لحظة  
وايضا تظهر الاثار بعد مرور الوقت  
وتوالى الايام .. ولعل من اعظم اثر  
حرب اكتوبر هو انتقال تلك الروح  
الديمقراطية حيث تدرجت اساليب  
الممارسة الديمقراطية من اسلوب  
الحزب الواحد الى تعدد المنابر الى  
تعدد الاحزاب او بمعنى اخر  
لقد ساعد انتصار حرب اكتوبر على  
تهيئة المناخ لممارسة الديمقراطية  
ووجود الرأى والرأى الاخر  
واحترام الاقلية لرأى الاغلبية ..

وقد تشوب الممارسة بعض  
الشوائب ولكنها تجربة ونحن نرى  
الآن قواعد وبنين تلك التجربة ..  
ويجب الا تضيق صدورنا ببلدنا  
طلما كان نقاد موضوعيا .. وارجو  
الانتظار الى الرأى الاخر او  
المعارضة في مصر على انها غير  
مصرية بل كلنا وطنيون وان

من الايام ما تفلت ذكراه الحية  
المطرة مقلّة في الالمان مهما مرت  
عليه السنين والايام .. فانه شأن  
المتن النفس الذي يزداد حيوياه  
وترتفع قيمته كلما تقدم عهده ..  
وامتد به العمر بعدا في دورة الزمن ..  
ويوم ٦ اكتوبر من هذا الصنف من  
الايام .. فذكر عليه ثلاثة عشر عاما  
كاملة .. وماذا نذكر ونتذكر احداثه  
وامجاده وملحمته الرائعة وكانها  
حدثت اليوم .. فمزال دهر المدايق  
وجذائب الدينيات وصوت الطلقات  
والصراخ بين في اذاننا .. ليعلم  
نجاح قواتنا المسلحة السياسية في  
عبور اهر مانع مالى .. وهو قناة  
السويس سيخترقها اسطون الحرب  
وخبراتها .. ونجاحها في بقاء وديمير  
خط بلديف الحسين الذي لا يقوى  
على تدمير الامم القليلة التي باعتراف  
كرامتنا والقلتنا من عثرة الهزيمة  
وهودة الياس ومستطع الشك الذي  
سقط علينا من اثر كسبة يونيو علم  
١٩٦٧ .. التي فن اعادنا اثنان ثورا  
منها قبل قرن من الزمان .. ولكن  
الجندى المصري اثبت للعالم في هذا  
اليوم انه قادر على تخطير ارضه  
المقسمة من بين الاحتلال مهسا  
تكتلت الظلمات والبلهت .. ومهسا  
تأمر عليه اعداؤه المذجون باحث  
ما انتجته عقيرة البشر من سلاح ..  
وعلى ابر ٦ اكتوبر ليست في  
النصر المظفر الذي احترق قواطنا  
المسلحة المشجعة وشعبنا العريق  
وفريقنا الحكيم فحسب .. ولكن فيما  
افزده هذا النصر من نتائج .. واشك  
في هذا اليوم فرضنا على اسرائيل -  
عملا لا قولا - الاعتراف بقلتنا  
المشروع في الدفاع عن وجوبنا  
وكيئتنا وارادتنا واستقلالنا ..  
فحصلوا على حقوقنا المعتدى عليها  
وحقائق الشعب الفلسطيني الذي  
اجبر على ترك ارضه ووطنه بقوة الالة  
الاسرائيلية .. واستسلموا لمهام  
ونظرات اسرائيلية خائلة مغلوطة  
صديقا العلم بفعل الاعلام  
الاسرائيلى القوي المؤثر .. ومنها  
تفريعات الامن لحدودها بقوة السلاح  
واحتلال اراضى الغير مسبوقة  
منها .. ومنها سبنا الاسر الواقع  
واسطورتها التي جاهدت اسرائيل  
لإفراج العلم بتأييدها .. واجمعنا  
النصر العربي - الاسرائيلى على  
الزعيم السيسى والتديولوجى  
والعسكرى .. واربعنا اسرائيل على  
اختيار السلام والاقلاع عن الحرب  
والاحتوان .. بعد ان تساهوا  
مخبراتهم .. التي صوروها على انها  
اكتي مخبرات في العالم لا تخفى عنها  
شريعة ولا واردة .. وهي لا تعرف ولا  
تدفع بحرب اكتوبر .. وتكسبا بها  
سواء بسواها مع القادة السيسى  
والشعب الاسرائيلى .. وكان الاسرائيل  
الذى من اسرائيل هذا واريها بحيث  
غنت لا تعرف ماذا تصنع وكيف  
تصرف ..

٦ اكتوبر

لطفى عبد القادر  
ان نسي هذا اليوم الخلق .. الذي  
استردينا به سيام الحبيبة وغدا  
سيبده مستشرق كل ارضا المحتلة في  
الوطن العربي كله وشرق للشعب  
الفلسطيني ارضه ووطنه ومقوله  
كاملة غير مقبوضة .. وتقيم السلام  
العدل الدائم الشامل الذي يحلم به  
ومن حق الذين صنعوه وخططوا له  
بالاساليب العلمية والتنظيمية والقتل  
والسياسة والتديولوجية ..  
لطفى عبد القادر  
يقوم معهد البحوث الطبية -  
جامعة الاسكندرية - مؤتمره السنوى  
الثالث للبحوث الطبية في الفترة من  
٢٥ - ٢٧ اكتوبر ١٩٨٦ - تحت رعاية  
السيد الاستاذ الدكتور فريد مصطفى  
رئيس جامعة الاسكندرية .. وقد ورد  
للمؤتمر العديد من الابحاث العلمية  
والطبية من العلماء المصريين  
بمختلف الجامعات ومعاهد ومراكز  
الابحاث من العلماء الاجانب للمشاركة  
في تقديم العلمى والطبى بجمهورية  
مصر العربية ..  
هذا وقد عقد المؤتمر الاول للبحوث عام ١٩٧٥ .. والمؤتمر الثاني للبحوث  
الطبية عام ١٩٧٨ .. ثم توقف نشاط المعهد في مجال المؤتمرات الطبية  
والنشاطات العلمية بعض الوقت حتى بداية العام الجامعى الماضى حيث  
استأنف المعهد انشطته في كافة التواحي الطبية والعلمية ..  
وقد صرح السيد الاستاذ الدكتور محمد ابراهيم رمضان عديم معهد البحوث  
الطبية بان انشأ هذا المؤتمر يعتبر فرصة طيبة للعلماء المصريين للوقوف  
على أحدث الاساليب الطبية والعلمية في مجالات امراض الكلى - الاورام -  
الوراثية - المناعة - امراض المنطق الحرة .. عند وفير من الموضوعات  
العلمية الاخرى .. كما ان هذا المؤتمر سوف يكون بداية استئناف نشاط المعهد  
في مجال المؤتمرات والنشاطات العلمية وعرض لنشاطه العلمى وابلغته في  
المجالات الطبية التطبيقية التي تعود بالفائدة على المواطن المصري ..  
عبد المعهد







# صواريخ



بقلم :

ابراهيم الورداني

المصريين ! .. وأظن وأنا انتقل لك من  
الاجندة الخاصة ، مشاعريوم قضيتي في  
سيناء بعد خمسة شهور فقط من ملحمة  
العبور فقد تلقفت له الوصف مما سكب قلبي  
الشغوان من جرعة تلك المشاعر .. فهو  
ببساطة وبعد حرمان طويل طويل .. اول يوم  
تذوق فيه اجيال مصر الحديثة جرعة  
نشوان من النصر الحربي .. اطلقت منها  
راقدة الازادة !!  
قل هولمصر حتى الآن .. اسعد الالام !  
٦ أكتوبر .. وايدا لن تجد له مثيلا على  
طول قرون مصرية تراحت عليه الاقلاب  
وهولت من ورائه الاوصاف وغنت له  
الانشيد وسجلت له الرسوم .. قدس الالام  
المصرية .. وحتى الآن لم نجد له الوصف  
الشعبي المبسط بطريقة ما يتلغى شعب

صباح الخير  
عزيزي القاريء ..  
اليوم ذكرى النهار  
المصري الشامخ ٦  
أكتوبر من العام  
١٩٧٧ .. وهو يوم  
مثير انشقت عنه  
السموات فجأة  
لتصلب العود من  
مصر المنكفة  
وتعيد لها ارادة  
الحياة وامتداد  
الحياة .. بعد  
الهزيمة  
السوداء الماحقة عام ١٩٦٧ والتي توهم  
بشر العالم معها ان مصر بعدها سوف تذهب  
بددا وترسخ انقراضا !

## من الاجندة الخاصة : ٦ أكتوبر ١٩٧٧

● نهار الخميس .. ركبت اتوبيس  
الثقافة الجماهيرية - يقوده  
الاسطى ابراهيم - من حي جاردن  
سيدي بالقاهرة .. في الطريق الى  
سيناء !  
اول مرة ! .. لم ارها من قبل ..  
لا قبل العبور ، ولا بعد العبور ..  
تأخرت طويلا ولكن مطبخ فلين  
سوف تذهب عزيزي او تضع بعد  
ان احتضنتها الارض واستمسكت  
● ذاهب الى سيناء ولانية عندي  
لاي كتلة ! .. لا فصول عندي لاي  
جديد .. انه مشوار شخصي جدا  
وبمعتز الاهداف .. فقط اريد لعيني  
ان تاخذ لقطة التاريخ مما يتلف  
الوجدان ان يسجل .. وكمنعت  
على صديقي وزير الثقافة ان يسلمه  
لي منفردا .. حتى ولو ذهبت  
مشيا .. ولكنه رفض تلك الانانية  
طبعها !  
● ولقد خرجت من بيتي هذا  
الصباح .. وفي بيتي ان اخذ المشوار  
منفردا .. ومهما كان التجمع من  
حوالي .. اعرف ان هناك قلعة  
فحلت من الزملاء والاصقاء سوف  
اكون بصحبته ولكن هذا لن  
يهم ! .. سوف اتكلم من الانفراد  
بنفسي على كل حال .. فالمسافر  
الوحيد عندي الآن هو جهاز  
مشاعري .. سوف اغلق عليه في  
الامعق واحلوه او افقيه !  
اخترت ان اجلس خلف ظهر  
السلوقي .. الاتوبيس فاخر  
ومكيف .. بجوارى نجمة النجوم  
، نكبة لطفي ، ولايس طبعها ..  
فهي كالعطر بجوارى .. فوضوية  
انيقة .. وقد ارتدت لمشوارها بدلة  
من حرير الكاكي الاصفر وحول  
رقبتها الشال الاخضر في خصلة من  
شعرها ايقونة اللوتس .. شعورها  
ذهبي وبشرتها بيضاء وضحكاتها  
بليلية !  
الطريق من القاهرة الى السويس  
قد سمح به فقط منذ ايام .. وجعلته  
التصاريح اليه منهيرون - كانه  
حديقة واحدة وحيدة امامها وامامها  
ظهور هائل طويل من الظلمتين !  
وهناك بوابة تستوقفنا كل ربع ساعة  
لتفحص صحة التصاريح !  
ابدا لن تضجر او تخرج .. مناظر  
الجنود تفرحنا ابتساماتهم لنا  
حلو .. كانه حيات ملبس لذيدة  
توكها عيوننا !  
● الاتوبيس يتأذى بنا .. وكنا  
قد اتفقمنا مع الاسطى ابراهيم ان

الكليل الشهير ١٠١ .. ملتصقت  
صحف العالم منذ شهور ! لقاء  
اول مواجهة في خيام العسكريين على  
الموائد وليس بالديابلت - نريد ان  
نراه .. وصلنا اليه .. هذا هو  
الكليل ١٠١ .. نزلنا .. كلنا نزلنا  
أين هو ؟ .. لاشيء .. لاشيء ابدأ ..  
كانما سمعته استبكية ضخمة !  
بقايا .. مجرد بقايا ! .. اظن هذا  
كانت خيمة .. سياسيو .. وربما  
كانت هنا خيمة .. الجسمي ..  
وربما ايضا خيمة .. امارون !  
تتحرك ونحوم تتفحص  
البقياء .. كل واحد منا وكل واحدة  
يريد ان يحصل من الموقع على اى  
تذكارات ! .. نادى .. جمعت بعض  
فوارغ العلب الصفيح .. محمودة  
المليجي .. وجد زجاجة فارغة من  
البلاستيك ولها شكل الثعبان  
وعليها كتابة بالعبرية فاخذها  
، عزت العلالي ، و .. كمال  
الشناوي ، تنافسا على فردة صندل  
قديم ! .. هدى .. وجدت علبه  
سجائر اسرائيلية - فاضية  
طبعها ! .. فهل يتسرق اليهودي اى  
عبء !  
ابتسم لطرفة المنظر ! .. طابع  
مصرية جدلة .. يبحثون للذكرى  
عن اى مقتنيات تتركيب من هؤلاء  
الناس .. وكانها بقايا العظام او  
الجمجمة منهم !  
● وتلوح السويس  
تدخل السويس يسلمنا ..  
يسلمنا .. يسلمنا .. يسلمنا ..  
حجرا يبقيني كي لاتنوب او  
تسحق ! .. مكل هذا الهدد ؟  
ماكل هذا الخراب ؟ .. اغض عيني  
لاحميها من شظايا المنظر .. لا .. لا  
اريد ان اصف الآن بل لا اريد ان  
اصف على الإطلاق ! .. قل عن  
السويس وكيفية انها جريح باسل  
واجه الموت الف مرة ومرة !  
ولقد جلت بعدها في ارجاء  
المدنية مفتوح العين جدا .. وبعد  
ان افقت من غيبوبة اول صدمة !  
جلت فيها قبل الذهاب الى سيناء  
وبعد العودة منها .. احاول ان  
اجمع عقل ومشاعري ووجداني  
لاجيب عن سؤال صرغني تماما عن  
اى توجع او غليان .. سؤال هو -  
كيف .. كيف صمدت تلك المحبة  
ولم تستسلم !  
سؤال كنت ابدل صياغته الى  
ايضا .. كيف لم يقتر فعول الحروب  
عليها بعد كل هذا الفت الزريع بيننا  
هي بلا مياء وبلا طعام وبلا قيادة  
وبلا سلاح وبلا اى شيء .. إلا من



مشيا هارعا .. بل قفزا واقصا !  
تقهقرت عنهم ! .. ابسطات  
خطواتي ! .. أحسست علقا في  
داخل .. جهاز مشاعري يتفجر  
احتجاليا في محبة فلماذا بسطه  
الانطلاق ! .. اشعر بالديوار !  
الدوار الحقيقي ! .. وقفت  
عند اوله .. استنكت على حافته .. بل  
انكفت عليها وعجبا كيف انهالت  
دموعي وكانها بكاء ست سنوات  
يتفجر منه الكبت لحظة !  
أنا اركبي .. اركبي .. لا اعرف  
كيف اوقف مدرار دموعي او حتى  
ادارها .. فهد كل مثلك جنود  
سعداء يرضون منظرى ويلاعنون  
شخصى الذى عرفوه ! .. لم اتكلم  
من كبح دموعي .. كيف يالله  
أتكلم ! .. بل تحول الامر الى تشيع  
على يقطع بالهزيمة والجيشان !  
عدت أمشي وذراعى لارتك حافة  
الكويرى .. كانما اتبارك بملمس  
كعبة ! .. يله من كويرى ريفي بسيط  
ينكرنى بالمعصية في قرية وردان ..  
وبالجسر في كفر ابو  
الحديد ! .. ينكرنى بشجرة  
الحميز وشجرة التوت .. وصن  
القطن .. وسنيلة القمح .. وعود  
البرسيم ! .. كويرى فيه رائحة  
الصنع من ايام الفراعنة !  
تاريخي طبعها ! .. كانه وقع من طيق  
طائر .. هذا أنا أمشي عليه !  
كانه بساط الربيع ! .. هذا أنا اوسع  
خطاي للاحق بمحمود المليجي -  
عجوز الرحلة - وقد وصل الى قمة  
جبل بارليف واقفا في قمة مفردة  
ومختلة وله شكل الجنرال -  
والنقطي له شموخ المشهد يكامرا  
الهواء !  
● جبل بارليف لشبه بجثة اثنين  
منقذتها السكاكين ! .. احشاه  
خارجة .. وعظمه مبعدة .. وبقياء  
الزيف من دمه سود الرمال !  
اصعد لاهنا لائق بجنود  
المليجي .. ذراعى الايمن في  
ذراعه .. وذراعى الايسر على كتف  
التظهير السعيد .. علاء .. ابن  
كمال الشناوي .. انكش شعره  
واخطيه .. وانظر بعلاء .. هامي  
سيناء مفروشة اسماكتا على  
المصريين .. اسماكتا .. شمسعة

# نهار فى سيناء بعد العبور

التحرير .. وضباط مصريون شبان  
يقفون تحت وهج الشمس ولهم  
لمعة البسوكي !  
توقفنا .. نزلنا .. هنا مقر القيادة  
الاسرائيلية الذى وقع في ايدي  
المصريين سليما باسلحته  
واجهزته وخرائطه ومرفهاته من  
تكييف وكافتيريا ومطبخة بينج  
بونج .. الجنود لا يستعملون اى  
شيء من ادواته .. ولعلمهم يكرهون  
رائحته ! .. انه مجرد متحف  
ليتفرج عليه زوار مثلنا ! .. وقد  
تفرجنا واطلنا الفرجة .. فماكل تلك  
الرغافة الاسرائيلى ؟ .. كانها  
شكليه او جاسوسية لداغر يلهو  
حريرا !  
وفي الموقع تبعثر الاولاد  
والبنات من الرفاق .. وابن يالله  
كثيرات السيناتخاذ للقطات من  
المصريين حين يفرحون ويطنون  
من اعماق قلوبهم ! .. اسعد  
الالام .. حقا اسعد الالام .. راح كل  
واحد يبيت عن تذكارات .. وانها  
التذكارات .. وكان الضباط والجنود  
اسخياء ببقدر مكان افراد القلعة على  
طبع عظيم .. الى درجة تخيلت معها  
انهم سوف يسلمون المبني من اى  
جلد اولحم او عظم !  
تعبت من جولة الدمن ..  
احضروا لي مقعدا امام مبني  
القيادة .. جلست ومن حول نجوم  
٦ أكتوبر .. وتلاحمت جليسي  
فاصبحت ندوة منعقدة بعد ان  
استقرت اسلتي واستقراتى  
وبعضنا جالس .. وبعضنا جالس  
وبعضنا واقف وبعضنا متكئ ..  
وبعضنا مترعب على الارض .. ندوة  
اقرب الشكل لها هو المصطبة  
المصطبة الطيبة الودود الحنون  
التي تنوب فيها الفروق وتمشي  
الاعمال وتعاقد العائلية .. كلنا  
اولاد فلاحين .. المصريون كلهم  
كلهم من حول النيل فلاحون بالذات  
الاكباد !  
● تكلمنا وتبادلنا عن امر طريقه  
الانتصار الحربي في ٦ أكتوبر يمكن  
تطبيقها بسهولة على معارك تفرمنا  
وحن ان نأخذها عبر الانتصار ..  
معارك المرض والفقر والامية وهي  
طريقة لاحتجاج الى مصاريف  
بلجماعة وانواتها موجودة وبوفرة  
اذا شئنا الاطلاق .. ادوات هي  
اطلاق الازادة .. من صنع ٦ أكتوبر  
تفاري سيناء من ندوة مشاعر  
عبد يله الى القاهرة مليونيرا !

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**اقرأ في اللواء الاسلامي**

● حوار العلماء مع الحاضرين في ندوة  
مسجد الهدى النبوى بالجيزة

● كيف تربى الاحساس بالوقت ؟

● ماذا يجرى داخل جامعة الأزهر بأسبوط ؟

● اقر الهولاء :

● الشيخ الشعراوي

● الشيخ عبد الحميد كشك

● د . احمد عمر هاشم

تصدر صباح كل خميس ( ١٠ قروش )

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

احمد زين

عبد الله عبد الباري











**نصر أكتوبر يجب أن يكون حافزا لنا في معارك الإصلاح**  
جيش مصر وشعب مصر نادوا جميعا : الله أكبر فكان الله معهم بالنصر

هكذا من الاجل



## الذكورة

## الثلاثة عشرة

## الحرب أكتوبر

تاريخ الانتصارات كتب على صفحته الأولى  
هذه العبارة : المنتصر لا ينسى أبدا كيف  
انتزع النصر من عدوه ولو مرت آلاف  
السنين .. نعم لا يمكن للمنتصر ان ينسى

معاناته والامه وهو ينزف العرق تارة .. والدم  
تارة أخرى ، منتقلا من نقطة حصينة الى  
اخرى منيعة .. فاذا تغلب عليها جميعا حفر  
ذكرياتها في عقله وقلبه بينما يجلس في  
استراحة المحارب المنتصر .



**أفراد العدو يتسامرون قبل ساعات من العبور**



الضباط المصريين يتسلمون إحدى المواقع من الجنود الاسرائيليين بعد أن أجبروهم على ذلك .



**الجنود المصريون ينقلون بعض الأسرى الإسرائيليين .**

## المصريون يحققون « رابع » المستحيلات في لسان بورتوفيق

هذه هي الصورة التي تكررت  
مرات الآلاف من المرات مع أبطال  
سرا الذين انتزعوا النصر والكرامة  
برائن الهزيمة والمهانة . ولأن  
صر لم يكن سهلاً .. فالنسيان -  
ضاً - لا يمكن أن يكون سهلاً  
في الساعات الأولى بعد عبور قناة  
سويس كانت هناك معركة لم  
توقف لحظة . أما مكان هذه  
معركة فهو بطبيعة الحال الضفة  
الشرقية لقناة السويس . وبتحديد  
أثر على المدخل الجنوبي لقناة  
سويس من ناحية بورطوفيق . هذه  
معركة - أو الموقعة - حملت  
اسم : موقعة لسان بورطوفيق . لم  
ن من السهل على أبطالنا أن  
تصروا في هذه الموقعة لأسباب  
بيرة ، تعالوا نسترجعها معا .  
كلنا يعلم أن العدو كان يتخذ  
خام خطر بارليف المنيع مدعياً بأن  
قنبلة الذرية - وحدها -  
ستطيع أن تهدم هذا الحصن  
متمد على الضفة الشرقية لقناة  
سويس . ورغم أننا لم نأثر بهذه  
يحاءات النفسية التي تليط الهمم  
الأن حرب الاستنزاف  
أكدت مناعة هذا الخط

## الدفاعى الرشيق

ولم تكن كل نقاط هذا الخط على  
مستوى واحد من المناعة، فهناك  
منخفضة .. ونقط (منخفضة)  
الوقاية .. ومن هذه النقطة التي يتخللها  
السياسات الوصف الثاني نقطة تحمل  
أهمية لسان بورتو، في النقطة  
مظهرها يبدو علنيا كومة من  
التراب .. ولكن تحت هذه الكومة  
لشياء غريبة كانت هذه النقطة  
ومجهرتها بتجزيات هائلة  
الخصائص جعلها تحزن لمدة  
ضخمة أن تنحرف .. بوجهها  
النيران لاتضاهي اذا تمتع  
بعضرات (الزواجر) التي قضت  
منها للذين دون أن يراها احد  
وكل هذا من تحت الأرض .. احد  
الخصائص الهندسية الداخل لهذا  
النقطة قد روي فيه شئ من  
شجرة الحركة داخل النقطة  
والقوس، ليس جريما .. (الزواجر)  
أن قطع بعد ذلك أن نزع هذا  
النقطة كل (يعمل) أصغر شجرة  
وأصغر حارة في مدينة السويس  
ومزيد من التأكيد على التكرار  
والخصائص والخصائص  
السلكية السويس كانت تكون  
خلال هذه النقطة

المستحيل الرابع  
وأثناء حرب الاستنزاف كان  
لجوبنا صولات وجولات مع  
القطعة، كما نحاول أن نقل منها



افراد نقطه . لسان پورتوفیق : بعد ان استسلموا .



● جندي مصري ينظر خلفه - يفخر - الى ما خلفه وراءه من دملر لاسطورة الجيش



بقلم وعدسة مكرم جاد الكريم



أحد المواقع الأسرائيلية في خط بارليف وقد تهدمت على من فيها بعد اجتياح الجيش المصري لها

## سر انتصار اکتوبر . ! ؟

١٣

## على الدالى



● ● ● سال الصحفي عن أسباب انضمام اكثوبر وكان عليه ان يوضح الى الرئيس  
الراحل انشور السادات .  
وقال الرئيس السادات ردًا على السؤال :  
« اذا اريد ان تعرف أسباب انضمامي الى حزب اكثوبر عليك ان تعرف اولاً أسباب  
الهزيمة في ١٩٥٦ » .  
وهنا قال الصحفي :  
« كيف أعرف ان أسباب الهزيمة في ١٩٥٦ يونية يا سيدى الرئيس ؟ »  
قال الرئيس الراحل :  
« انظر الى تعاملنا فى قوات شعبة الفریق محمد فوزى امام لجنة تسجيل  
التاريخ وقد استغرقنا عدة اشهرهذه فى إعدادات ! »  
● ● ● قال الصحفي : يا جلالته ، هل من هذه من المستحيل الاطلاع على ان  
اوراق لجنة تسجيل التاريخ سرية وغير سرى صحفي او لغويوم بالانقلاب  
مناك ان الرئيس السادات اعطى الصحفي والكتاب موسى صبرى انشا بالاطلاع  
في شعبة الفریق محمد فوزى وقابل موسى صبرى في مكتبه .  
الواقعية الحقيقية  
والاشواق .  
كان الرئيس محمد فوزى رئيساً لارتكان حزب الاتحاد السوفيتي المسلحة المصرية ومن  
المعروف ان الرئيس الراحل انشور السادات اصدر اوامر بالاعتقال من العقوبة التي  
حكم بها على الرئيس محمد فوزى في قضية مؤامرة قتل قائد الثورة ( اذوره ) في اثناء بناء  
القوات المسلحة بعد هزيمة ١٩٥٦ يونية حتى ترك منصبه كوزير للحرية عام  
١٩٧٩

● ● ●  
 وكان السؤال الذي وجهته لجنة تسجيل التاريخ في الفريق محمد فوزي عندما استقبله للاداء وشهلتته هو  
 ● ● ● يوسف سادات كنت رئيس اركان حرب القوات المسلحة خلال حرب يونيو ١٩٦٧ بين مصر والقوات الفرنسية والسليبي والعسكري لحرب يونيو وهل كان القرار العسكري فريدا أم جماعيا ومن اشترك في اتخاذ القرار ؟  
 واستغرق الاجابة في هذا السؤال تسع ساعات فهذا اقل الفريق فوزي ليستمع في تصحيح التواريخ ؟ ؟  
 ● ● ● اهم ما جاء في حديث الفريق محمد فوزي هو حديثه عن الصراع الذي لم يظهر على السطح الأحداث في حين رتب الرئيس السراج خلال عصره في الناصر بطرح المرحوم المظفر عبد الحكيم عامر وهذا الصراع كانت ذبائته سلطوط دولة الحديقة بين مصر وسوريا ؟ في سبتمبر عام ١٩٦١ وتتميل عبد الحكيم عامر مسالمة دولة الانصلاص ثم محاولة جدي الناصر ابعاد عبد الحكيم عامر عن قيادة القوات المصرية المسلحة عندما عُيِّن عبد الحكيم عامر في الهيكل القيادي والتتبعي للمرحلة بقاءه مجلس الرئاسة المكون من اعضاء مجلس قيادة الثورة والسقيفي وان تكون القوات المسلحة داخل الاطراف الطبيعي لاجرة الدولة ولولا هذه التقلبات لكانت معانها ان العسكر عبد الحكيم عامر يتركه السلطة المسلحة لانها ستكون جهازا من أجهزة السلطة التنفيذية ويكتفى المظفر يوسف كسبوي من مجلس الرئاسة الجديد ..  
 لكن المظفر عبد الحكيم عامر فهم من هذا كله ان الرئيس السراج حاله في التنازير بين ابعاد القوات المسلحة وتذليل الغربة من اسبابها وما بدأ الصراع في قمة السلطة وكان اعجب صراع في التاريخ الحديث في مصر المرحورة ..  
 من شهادة الفريق محمد فوزي تعرف ان المظفر عبد الحكيم عامر يقار منه شخصيا ودين الرجوع الى مجلس الرئاسة او الى الرئيس او موافقة استطاع المظفر ان يتفرد بمسؤولية كاملة في القوات المسلحة وأخرجها من الاطراف الطبيعي لاجرة الدولة وهذا يدل سيطرة المظفر العربية والجزيرة كما يقول الفريق فوزي .. هذا هو المبدأ .. ظهر شمس بمران في جوار المظفر .. وكنت جدي مع مكتب المظفر لكثيرون في الحكومة كنت اومره تنفذ في اي مكان من مصر .. وو. والويل لمن لا يرضع للامير !

● ثم يتحدث الفريق فوزي عن الاستراتيجية العليا القومية وهي الخاصة بالوطن العربي فيقول :

كل شعب الدولة له الحرية والاشتراكية والوحدة وكانت هناك خلافات في نظم الحكم السياسية لكل دولة عربية وانقسم العلم العربي الى مؤل تقديمية تحريرية وبنو جليل واقر - في الاستراتيجية فوزي - ان جميع مؤتمرات القمة العربية كانت فاشلة ؟؟؟

والنتيجة ما يحول الفريق فوزي في شهادته التاريخية انه لا ضمان عربي ولا تحديد لهدف بالسياسة العدد وماذا انه لا يوجد توحيد للفكر والرأي والهدف فمن اين نأتي الاستراتيجية العليا القومية ؟؟؟

وبدا اعداد الدولة للحزب

كيف ؟ ؟ ؟  
 إن شهادة الفريق فوزي تؤكد أن الجيش كان مجرد زينة فورية  
 ● الفريق فوزي  
 ١ اعداد الدولة للحرب من مستوية واختصاص مجلس الدفاع الوطني  
 الذي يرأسه رئيس الجمهورية بوصفه القائد الاعلى للقوات المسلحة -  
 يستورا - وهذا لم يكن له وجود ..  
 اعداد الدولة للحرب عنوان خط ..  
 كيف ؟  
 إذا كان الأساس غير موجود في اعداد الدولة للحرب فكيف يستثنى القيادة هذه  
 الدولة ان تهدأ وتعلن أو تتعلم لتهدأ بماعمل عنوانية ؟ ؟ ؟  
 إلى اعداد الدولة للحرب يتطلب أربعة أشياء  
 أولاً : اعداد الشعب للحرب  
 ثانياً : اعداد اقتصاد الدولة للحرب  
 ثالثاً : اعداد القوات المسلحة للحرب  
 رابعاً : اعداد مسرح العمليات للحرب  
 ولأشء من هذا قد حدث  
 .. وبعد ..  
 إن شهادة الفريق فوزي تحتوي على اسرار أخرى خفية عن هزيمة ه يونيه  
 ما امتنعوا اكثروا على عدم سرعاً ومذلاً وسقيماً وحسباً لأن الجيش  
 المصري الماسل في اذخار من اغلال مراكز القوى الفاسدة واستبدت هويته كجيش  
 وطني متفرد لحصيلة الارض والعرش  
 انحصر الجيش العظيم الذي لم تهزبه اسرائيل في ه يونيه بل هزمته قيادته  
 المنحرفة المستبدية والتي ارباب ان تحول الجيش الوطني القوي الى زينة  
 فورية



# كيف اقتحم جنود مصر أقوى نقطة في خط بارليف؟!



لا يعود الجنود المصريين إلى مواقعهم بعد أي هجمة على مواقع العدو إلا ومعهم العشرات من الأسرى الإسرائيليين.

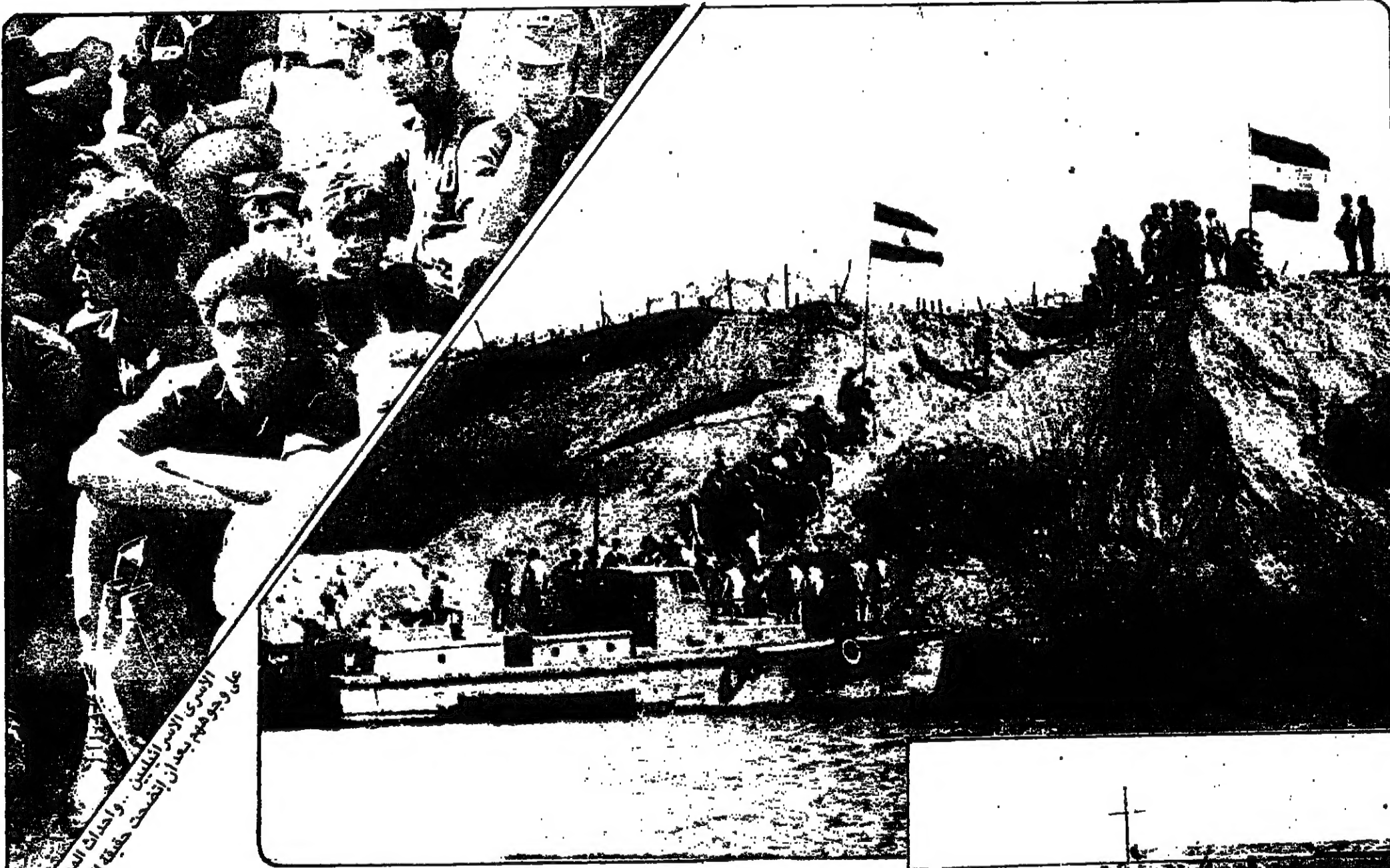


أصلحة الإنسان المصري تتضح في أحلك الظروف .. بعض الجنود المصريين يحملون جندى إسرائيل أصيب أثناء القتال



رارة الهزيمة تبدو واضحة على ملامح الجنود الإسرائيليين الذين تم أسرهم بالمثلات

## بعد معركة استمرت ثلاثة أيام استسلم الحصن المنيع !!



لحظة العبور سجلها التاريخ .. وستظل رمزا لاستعادة العزة والكرامة .. العلم المصري يرتفع خفاقا عاليا فوق أطلال خط بارليف وأبطال أكتوبر يهتفون الله أكبر

كان هناك ثار (بايت) ولا بد ان ننهيه . كانت كل ساعة تمر يصحبها تصميم أكبر ونيران أكثر وشهداء تصعد أرواحهم إلى بارليف . وفي لحظة من اللحظات .. وبعد معركة استمرت ثلاثة أيام دون أن تنقذ

جفون الأبطال طعم النوم فتم داهمة كل المناقذ لهذه النقطة فيعلن أفراد النقطة استسلامهم يوم ١٢ أكتوبر بعد أن فقدوا اتصالهم بالقيادة ويخرجون رافعي الأيدي متسكين الرؤوس ليسيز أغلبهم في ظلمة طويلة من الأسرى وينقل

بعضهم للعلاج في المستشفيات . لكن المعركة مع هذه النقطة لم تنته بعد . فقد قام أبطالنا بتجديد هذه

النقطة وإبادتها تماما .. بالقتال العائدي .. وليس بالقبيلة الذرية . وبعد ما يقف كل بطل من الأبطال

لينظر إلى النقطة التي (دوخت) كل من تعامل معها طيلة سنوات الاستنزاف والثلاثة أيام الأولى من حرب أكتوبر ..

الهدف الثاني - والمهم - هو اقتحام هذه النقطة .. لكن هذا الهدف لم يتحقق إلا بعد ثلاثة أيام من العبور . كان جنودنا يحاولون ويحاولون أن يقتحموا هذا العرين لكن التحصينات والمواقع كانت قوية . لم تفلح كتيبات النيران أن تجعلنا نقحم النقطة . لكن اليأس لم يعبأ أبدا في نفوس الأبطال .. لقد

الاول من ذلك هو منعها من وقف العبور إلى الضفة الشرقية وإقامة المعابر فوق سفحة القناة .. أما

الهدف الثاني - والمهم - هو اقتحام هذه النقطة .. لكن هذا الهدف لم يتحقق إلا بعد ثلاثة أيام من العبور . كان جنودنا يحاولون ويحاولون أن يقتحموا هذا العرين لكن التحصينات والمواقع كانت قوية . لم تفلح كتيبات النيران أن تجعلنا نقحم النقطة . لكن اليأس لم يعبأ أبدا في نفوس الأبطال .. لقد

من العبور . كان جنودنا يحاولون ويحاولون أن يقتحموا هذا العرين لكن التحصينات والمواقع كانت قوية . لم تفلح كتيبات النيران أن تجعلنا نقحم النقطة . لكن اليأس لم يعبأ أبدا في نفوس الأبطال .. لقد

جعلنا نقحم النقطة . لكن اليأس لم يعبأ أبدا في نفوس الأبطال .. لقد

جعلنا نقحم النقطة . لكن اليأس لم يعبأ أبدا في نفوس الأبطال .. لقد

جعلنا نقحم النقطة . لكن اليأس لم يعبأ أبدا في نفوس الأبطال .. لقد

جعلنا نقحم النقطة . لكن اليأس لم يعبأ أبدا في نفوس الأبطال .. لقد

جعلنا نقحم النقطة . لكن اليأس لم يعبأ أبدا في نفوس الأبطال .. لقد

جعلنا نقحم النقطة . لكن اليأس لم يعبأ أبدا في نفوس الأبطال .. لقد

جعلنا نقحم النقطة . لكن اليأس لم يعبأ أبدا في نفوس الأبطال .. لقد

جعلنا نقحم النقطة . لكن اليأس لم يعبأ أبدا في نفوس الأبطال .. لقد



أبطال مصر يهتفون فرحا بعد سقوط أسان بور توفيق .



ظلوا يدافعون عن النقطة لمدة ثلاثة أيام .. واستسلموا في نهايتها .

صعدا من الامل







# حسنى مبارك .. يتذكر ما جرى قبل ساعة الصفر يوم ٦ أكتوبر



الرئيس الراحل أنور السادات صلب قرار العبور بجواره الرئيس حسنى مبارك يستمع الى تقرير من المشير محمد الجسى عن نتائج الضربة الجوية في معارك التحرير

كيف  
تحقق  
منصر  
المفاجأة  
للضربة  
الجوية ؟



الرئيس حسنى مبارك يتابع احد التدريبات الجوية ويبدى ملاحظاته على نتائج التدريب



التحرير  
الصفحة  
الحادية  
عشرة  
٦ أكتوبر

حسنى مبارك يتذكر ما جرى قبل ساعة الصفر يوم ٦ أكتوبر الذي حسم معركة ٦ أكتوبر هي الضربة الجوية ٢٢٠ طلعة مصرية فتحة في وقت واحد الى هدف تم تحديده لها شرق القناة : فوق القنطرة ومراكز القيادة ومراكز الشوكة الإلكترونية التي أقلمتها إسرائيل داخل سيناء والمهمة هي تدمير تلك الأهداف .. والذى حقق هذه الظربة هو اللواء حسنى مبارك قائد القوات الجوية في ذلك الوقت ..

واليوم : يمر أمامنا تخطيط الذكريات لهذا اليوم العظيم في تاريخ مصر .. نتذكر يوميات قائد الضربة الجوية التي حسمت معركة ٦ أكتوبر ١٩٧٣ .. ويروى الرئيس حسنى مبارك ذكريات الأيام الصعبة التي سبقت الضربة الجوية .. وأحداث الحرب ..

يعود الرئيس مبارك الى السواء قبل بدء المعركة فيذكر قصة المعركة الجوية التي دارت فوق سماء الاسماعيلية بين طائرات ميراج إسرائيلية و ٤ طائرات ميج مصرية واستقرت المعركة ٨ دقائق ونجح الطيارون المصريون فيها في تحطيم ٣ طائرات إسرائيلية واصابة الرابعة .. يقول : شعرت في تلك اللحظات أننا نجحنا ..

إعداد نسور الجو القادريين على تحمل المسؤولية .. والاصرار على تخطيم أسطورة التفوق الجوي الإسرائيلي .. وبد اعتبار القوات الجوية التي ظلمت في معركة لم تشارك فيها ..

توفي قيادة القوات الجوية .. وصدر قرار تعيينه في أبريل ٧٧ لهذا لفرات الجوية وكان على الاعداد لكي تكون القوات الجوية جاهزة تماما للحرب .. فالرئيس يريد أن يحارب .. ليس فقط يريد وإنما قرر أن يحارب .. والحرب تحتاج الى مجهود ضخم ..

لقاء السادات .. فقد سبق الضربة التاريخية وتخلل الاعداد للمعركة عدة لقاءات بين الزعيم الراحل انور السادات .. والرئيس حسنى مبارك .. ويقول الرئيس حسنى مبارك في يومياته عن الضربة الجوية ..

قال لي الزعيم الراحل : ضع دائما في بالك .. ان المسألة ليست بسيطة واني خطا قد يؤدي الى كارتة محقة للبدل ولن تقوم لنا قائمة ولا بعد مئات السنين .. اننى اضع يدي على الطيران .. لانه رأس الحرية التي ترجع للحرية الاولى .. ولانه يعرض دائما لاول صدمة في الحرب .. والشطب لن يقل اي عذر او تبرير او خطأ في التقدير والاستعداد .. ولكن قد يفهمنا لانا .. لقد أخذنا درسا قاسيا في حرب ٦٧ وجاء الوقت لكي نثبت لهم وللعالَم .. ان الطيران والقوات المسلحة قادرة على الرفع ولم يكن لها ذنب فيما حدث ..

لقاء الرئيس حسنى مبارك قائلا : لقد أمضيت يومين لم أتم .. فكري يدور حول ما يجب عمله والتخطيط المطلوب لكي نصل الى المستوى الذى ندخل به المعركة واثنين من النصر ..

ولا أخفى .. على أحد .. أن هذين اليومين كانا من أقى أيام حياتي .. ولكن كنت أقول لنفسى أن القدر هو الذى صملى تلك المسؤولية وعلى أن أحملها ..

ويبدأ على الفور إعادة النظر في التدريب والتخطيط .. وكان على أن أنتهى من التجهيز والتدريب والوصول الى المستوى القتالى اللازم في أقصر وقت ممكن ..

على أن أعد أيضا مسرح العمليات .. وأجهز المطارات وأكون الكوادر .. وبدأنا العمل .. وهنا يجب أن أذكر للتاريخ أن كل رجال القوات الجوية عملوا بشكل رائع وجاهدوا لتحقيق المطلوب بأسلوب يدعو للإعجاب ..

وكانت في ذلك الوقت لا أنام أكثر من أربع ساعات كل ليلة .. ولا أذهب تقريبا لبيتى - وصرت عصيا لأقصى حد .. وقد دفع ذلك أطياف القوات الجوية لكي يطلبوا منى أن أعطى نفسى الراحة الواجبة .. فلم يكن بيننا وبين المعركة في تلك الفترة غير عشرين يوما ..

## أعداد : حسنى غيته

القهوة .. وأنا صائم .. ولم يتعدوا منى أن أفطر يوما واحدا في رمضان ..

وفي الساعة الواحدة وعشر دقائق يوم ٦ أكتوبر دعوت كبار الضباط إلى اجتماع عاجل في مركز القيادة وأقيمت الكلمة الخاصة بالتأليف النهائي قبل تنفيذ المهمة .. ثم طلبت منهم التوجه الى غرفة العمليات الرئيسية وأن يأخذ كل واحد منهم مكانه هناك ..

مفاجأة .. .. وفي الساعة الواحدة والنصف .. كنت في غرفة العمليات .. أبلغونى أن هناك شامى طائرات للعدو قامت من مطار المليز .. وأمسكت قلبى بيسدى .. وتسلطت .. هل أحس العدو بالهجوم ؟ ..

ويبدأ لحظات أبلغت أن طائرات العدو عادت الى قاعدتها .. ويقول الرئيس حسنى مبارك في يومياته عن ٦ أكتوبر : لا يمكن ان يتصور أحد كم كانت المهمة صعبة وبقية ولا يمكن لأحد ان يتخيل مدى الجهد والتكتم الذى عاشه الجميع من .. أكبر قائد الى أصغر مقاتل حتى يتحقق عنصر المفاجأة ..

كانت مضطرة ولكنها محسوبة بدقة .. لدرجة أن الطيارين .. تدروا على الضربة الاولى مرتين خلال عشرة أيام قبل يوم ٦ أكتوبر .. بخلاف تدريباتهم السابقة .. وكانت النتيجة أروع من كل تدريباتنا ..

ويقول الرئيس في يومياته : ربما لا يعرف الكثيرون أن الطيران الاسرائيل كان في درجة الاستعداد القصوى يوم ٦ أكتوبر .. وأن أجهزة الاستكشاف

الرئيس حسنى مبارك يقود احدى القاذفات المقاتلة ويجواره المشير الراحل أحمد اسماعيل خلال زيارته لأحد القواعد الجوية في فترة الاعداد للمعركة

الاستراتيجية المصرية سجلت الطلعات المستمرة للطائرات الاسرائيلية فوق سيناء كما أنها رصدت تحركات المظلة الجوية والدائمة فوق إسرائيل منذ ٢٢ سبتمبر ٧٣ .. ولكن برغم ذلك تمت المفاجأة .. كل هذا .. كان يجرى في خاطري حينما أبلغت بصموده الطائرات الاسرائيلية الى قاعدتها ..

وفي الساعة الثانية الا خمس دقائق بالضبط .. خرجت السلطة الاولى من طائراتنا لتنفيذ خطة ( بدر ) وكانت النتيجة أروع من أفضل تقدير توقعناه .. لم يحدث عطل لطائرة واحدة .. وروما لم يحدث عطل حتى في أوقات

٢٢٢ طائرة تخرج من مطاراتنا في وقت واحد وكانت تشكل القوة الفاصلة للطيران المصري في موجات متلاحقة مع انها كانت قادمة من ٢٠ مطار على مسافات متفاوتة ..

ولحظتها تنفسنا الصعداء .. وتوجهت بأعماقى الى السماء .. وهمت بيني وبين نفس قائلا .. الحمد لله .. ولم انتظر نتيجة العمليات لاني كنت على يقين من نجاح الضربة ..

والثقت ان من حولي في غرفة العمليات وقتل لهم .. الحمد لله الان .. استطيع ان أقول أننا كسبنا الحرب .. وكانت صورة مشرفة لمصر ..

وكانت طائرة تخرج من مطاراتنا في وقت واحد وكانت تشكل القوة الفاصلة للطيران المصري في موجات متلاحقة مع انها كانت قادمة من ٢٠ مطار على مسافات متفاوتة ..

ولحظتها تنفسنا الصعداء .. وتوجهت بأعماقى الى السماء .. وهمت بيني وبين نفس قائلا .. الحمد لله .. ولم انتظر نتيجة العمليات لاني كنت على يقين من نجاح الضربة ..

ويضيف الرئيس حسنى مبارك في يومياته عن حرب أكتوبر فيقول : عاشت القوات الجوية طوال سنوات النكسة تستعد لتوجيه هذه الضربة وكان هناك إدراك لاهميتها وللنتائج التي سوف ترتب عليها .. استعدنا من نجاح العدو في ٦٧ .. وزرعنا عشرات المطارات في الدلتا والصعيد .. وأقيمت عشرات الدشم الحصينة لحماية قواتنا الجوية من ضربة مفاجئة .. في نفس الوقت وأصل الطيارون للتدريب على الاهداف والنماذج المعادية ليل نهار .. وأصبحت هذه المهمة جزءا من الحياة اليومية لكل طيار له دور منها ..

ومع كل دفعة تخرج من الكلية الحربية يتزايد عدد الطيارين وتزيد ساعات التدريب .. جيل يعلم جيلا عن طريق الهدف الواحد لكل نسور مصر ..

كانت ساعات تدريب بالآلاف .. وتجارب بالملئات حتى تسربت المهمة الى السجج الفكرى للطيارين وأصبحت جزءا من نبضات قلوبهم وجزءا من دم في عروقهم ..

كانت القيادة وكان الطيارون يعلمون ان طائراتهم جيدة ويعلمون أيضا بتفوق العدو وحاولوا التغلب على هذه الفجوة بمزيد من ساعات التدريب والطيران لاستيعاب طائراتهم تماما وامتلاكها وتطويرها لارادتهم حتى يسيطروا عليها تماما كما يستطيعون على حركات

كانت القيادة والطيارون يعلمون مدى كفاءة السلاح الجوى للعدو وكفاءة طياريه وكان عليهم هم الذين حرمتهم الظروف من قتال العدو في ظروف متكافئة ان يواجهوه الان .. كما كانت هناك مظلة جوية شبه دائمة للعدو في سيناء للتدخل في فترات اقل ضد اي هجوم جوى .. ووضعت القيادة الجوية هذا في اعتبارها عند وضع خطة الضربة الجوية المركزة ونجحنا في ٦ أكتوبر في مفاجأة العدو سواء من ناحية التوقيت او الاعداد التي اشتركت في تنفيذ المهمة ..

وكان ظهور مئات الطائرات في السماء ونجاحها في ركوب جميع مطاراته ووسائل دفاعه الجوى سببا في طرد طائراته من السماء واضطرت مظلة الجوية في المنطقة المحصورة بين القناة ومطار المليز الى الانسحاب الى عمق إسرائيل ..

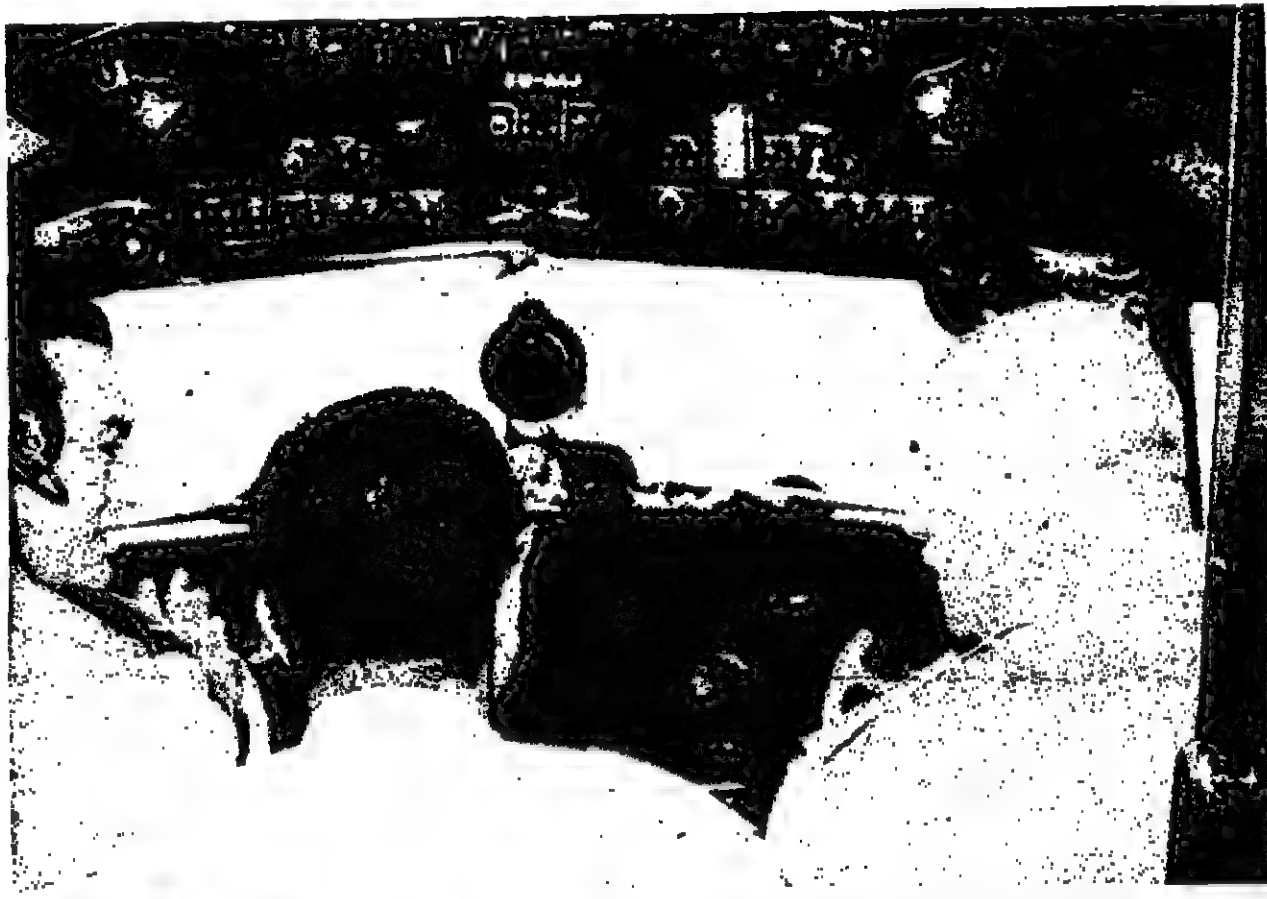
ويستطرد الرئيس حسنى مبارك في يومياته .. وفي ظل هذه الضربة الجوية المركزة أعدنا طريق العبور .. وضمت عليه العبور .. ثم الاقتحام ورفع الاعلام المصرية .. وأصبح الطريق ممهدا للدبابات تعبر الى الشرق وتدخل سيناء في حماية شبكة الصواريخ الشبيهة والصواريخ المتحركة التي دخلت معها .. الى سيناء ..

وهكذا كان النصر في حرب أكتوبر المجيدة ..

ويستطرد الرئيس حسنى مبارك في يومياته عن حرب أكتوبر فيقول : عاشت القوات الجوية طوال سنوات النكسة تستعد لتوجيه هذه الضربة وكان هناك إدراك لاهميتها وللنتائج التي سوف ترتب عليها .. استعدنا من نجاح العدو في ٦٧ .. وزرعنا عشرات المطارات في الدلتا والصعيد .. وأقيمت عشرات الدشم الحصينة لحماية قواتنا الجوية من ضربة مفاجئة .. في نفس الوقت وأصل الطيارون للتدريب على الاهداف والنماذج المعادية ليل نهار .. وأصبحت هذه المهمة جزءا من الحياة اليومية لكل طيار له دور منها ..

ومع كل دفعة تخرج من الكلية الحربية يتزايد عدد الطيارين وتزيد ساعات التدريب .. جيل يعلم جيلا عن طريق الهدف الواحد لكل نسور مصر ..

كانت ساعات تدريب بالآلاف .. وتجارب بالملئات حتى تسربت المهمة الى السجج الفكرى للطيارين وأصبحت جزءا من نبضات قلوبهم وجزءا من دم في عروقهم ..



الرئيس الراحل جمال عبد الناصر يصافح العقيد طيار حسنى مبارك

يحتاج الى روح الجماعة .. ويستطرد الرئيس حسنى مبارك قائلا : كان هدفنا توجيه ضربة جوية مركزة في شكل ضربات مستمرة لمنع قوات العدو من التدخل ضد قواتنا التي تقوم بعبور القناة لتحطيم خط بارليف وكذلك شل فاعليه مراكز قيادة العدو وتدميرها وتدمير مراكز توجيه الشوكة الإلكترونية وكل وسائل الدفاع الجوى وقواعد صواريخ هوك الموجهة ضد الطائرات او المدفعية المضادة والرادارات

لقد نجحت قواتنا الجوية في تحقيق المهام المحددة لها حيث قصفت مطاري المليز وقامدا شرق حائط سيناء الجبل ومطار رأس نصراتى في الجنوب ومركز الشوكة .. وصبت نيرانها على مناطق حشد المدفعية بعيدة المدى عيار ١٧٥ مم .. وقد أصيب مطار المليز بخسائر جسيمة حالت دون استخدامه كما كان به عدد من طائرات الغانوم على الممرات تم تدميرها قبل ان تنجح في الاقلاع ..

وتشغيله وانتقل للعمل في العريش وادى هذا الى ارتباك في قيادة

روح الجماعة .. ويصف الرئيس مبارك في يومياته .. ما حدث بأنه كان ثمة عدة عوامل فيقول ان ما حدث كان نتيجة التدريب الجماعى وتجهيز

القيادة .. ويصف الرئيس مبارك في يومياته .. ما حدث بأنه كان ثمة عدة عوامل فيقول ان ما حدث كان نتيجة التدريب الجماعى وتجهيز

القيادة .. ويصف الرئيس مبارك في يومياته .. ما حدث بأنه كان ثمة عدة عوامل فيقول ان ما حدث كان نتيجة التدريب الجماعى وتجهيز



أحدى طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية التي سقطت بعد معركة حامية مع الطائرات المصرية خلال معركة التحرير

صعدنا من الامل



















في الأخذ بمفكرة القوانين للحكومة الدستورية

\_\_\_\_\_

... ..